باب: صوم يوم عرفة

٢٨٤٠- عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ: «أَنَّ نَاسًا تَمَارَوْا عِنْدَهَا يَوْمَ عَرَفَةَ فِي صَوْمِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ صَائِمٌ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَيْسَ بِصَائِمٍ، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ بِقَدَحِ لَبَنٍ وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى بَعِيرِهِ فَشَرِبَهُ»(١).

=قُلتُ: جرير هو: ابن عبد الْحَمِيدِ، مغيرة هو: ابن مِقْسَمٍ، حماد هو: ابن أبي سليمان، صدوق له أوهام، إِبْرَاهِيمُ هو: النَّخَعيّ.

(١) **صحيح:** أَخْرجَهُ البُخاريُّ (١٦٥٨، ١٦٦١، ١٩٨٨، ٥٦٠٤، ٥٩١٨، ٥٦٣٦)، ومُسلِمٌ (١١٢٣)، وأحمد (٦/ ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠)، وأبو داود (٢٤٤١)، والنَّسائِيُّ في «الكبرى» (٢٨١٧، ٢٨١٩، ٢٨٢٠)، ومالكٌ في «الموطَّأ» (١/ ٣٧٥)، وابن خزيمة (٢١٠٢، ٢٨٢٨)، وابن حبان (٣٦٠٥، ٣٦٠٦)، والطَّبرانيُّ (٢٥/ رقم ١٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧)، والبَيهَقِيُّ في «السنن الكبرى» (٤/ ٢٨٣، ٢٨٤)، وفي «معرفة السنن والآثار» (٦/ ٣٤٧)، والطَّبريُّ في «تهذيب الآثار» (٥٦٨ - ٥٧٠، ٥٧٤-مسند عمر)، والفاكهيُّ في «أخبارِ مكة» (٢٧٧٥)، وعبد الرزاق (٤/ ٢٨٢)، وابن سعدٍ (٨/ ٢٧٩)، والبغويُّ في «شرح السنة» (١٧٩١)، وأبو يَعْلَى (٧٠٧٣)، وغيرُهُم.

قال التِّرمِذِيُّ: وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ: يَسْتَحِبُّونَ الْإِفْطَارَ بِعَرَفَةَ لِيَتَقَوَّى بِهِ الرَّجُلُ عَلَى الدُّعَاءِ، وَقَدْ صَامَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ يَوْمَ عَرَفَةَ بِعَرَفَةَ.

قال النَّوويُّ في «شرح مسلم» (٧/ ١٩٧): مذَهَبُ الشَّافِعِيِّ وَمَالِكٍ وَأَبِي حَنِيفَةَ وَجُمْهُورِ الْعُلَمَاءِ اسْتِحْبَابُ فِطْرِ يَوْمِ عَرَفَةَ بِعَرَفَةَ لِلْحَاجِّ، وَحَكَاهُ ابن الْمُنْذِرِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ بنَ عَفَّان وَابْن عُمَر والثوري. قال: وكان ابن الزُّبَيْرِ وَعَائِشَةُ يَصُومَانِهِ، وَرُوِيَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَعُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ وَكَانَ إِسْحَاقُ يَمِيلُ إِلَيْهِ وَكَانَ عَطَاءٌ يَصُومُهُ فِي الشِّتَاءِ دُونَ الصَّيْفِ. وَقَالَ قَتَادَةُ: لَا بَأْسَ بِهِ إِذَا لَمْ يَضْعُفْ عَنِ الدُّعَاءِ. وَاحْتَجَّ الْجُمْهُورُ بِفِطْرِ النَّبِيِّ ﷺ فِيهِ؛ وَلِأَنَّهُ أَرْفَقُ بِالْحَاجِّ فِي آدَابِ الْوُقُوفِ وَمُهِمَّاتِ الْمَنَاسِكِ. وَاحْتَجَّ الْآخَرُونَ بِالْأَحَادِيثِ الْمُطْلَقَةِ أَنَّ صَوْمَ عَرَفَةَ كَفَّارَةُ سَنَتَيْنِ، وَحَمَلَهُ الْجُمْهُورُ عَلَى مَنْ لَيْسَ هُنَاكَ.

انظر: «معالم السنن» (٢/ ١١٢، ١١٣)، و«شرح السنة» للبغويِّ (٦/ ٣٤٥، ٣٤٦)،=

٢٨٤١- وَعَنْ مَيْمُونَةَ ﵂: «أَنَّ النَّاسَ شَكُّوا فِي صِيَامِ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ عَرَفَةَ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ بِحِلَابٍ وَهُوَ وَاقِفٌ فِي الْمَوْقِفِ، فَشَرِبَ مِنْهُ وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ»(١).

٢٨٤٢- وَعَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: «كُنَّا عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي بَيْتِهِ، فَحَدَّثَنَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ بِعَرَفَةَ»(٢).

=و«تهذيب السنن» لابن القيم (٤/ ٥٢٣)، و«التمهيد» لابن عبد البر (٢١/ ١٥٧، ١٥٨)، و«عمدة القاري» (١٧/ ١١٣)، و«مختصر خليل» (٣/ ٣١١)، و«المجموع» (٧/ ١٨٥)، و«المغني» (٣/ ٥٠٠)، و«فتح الباري» (٤/ ٢٨٠)، و«بدائع الصنائع» (٤/ ٢٢٩)، و«الضعيفة» (١/ ٥٨١، ٥٨٢)، و«شرح معاني الآثار» (٢/ ٧٣)، و«شرح العمدة» لابن تيمية (٢/ ٧٦٢).

(١) **صحيح:** أَخْرجَهُ البُخاريُّ (١٩٨٩)، ومُسلِمٌ (١١٢٤)، وابن حبان (٣٦٠٧)، والبَيهَقِيُّ في «السنن الكبرى» (٤/ ٢٨٣)، والفاكهيُّ في «أخبارِ مكة» (٢٧٧٤)، وغيرُهُم.

(٢) **ضعيف:** أَخْرجَهُ أحمد (٢/ ٣٠٤)، والنَّسائِيُّ في «الكبرى» (٢٨٣١)، وأبو نعيم في «الحلية» (٩/ ٢٠، ٢١)، والشجري في «أماليه» (٢/ ٦١) عن عبد الرحمن بن مهدي.

وأحمد (٢/ ٤٤٦)، وابن ماجه (١٧٣٢)، وابن أبي شيبة (٤/ ١/ ١٨٠) عن وكيعٍ.

و البُخاريُّ في «الكبير» (٤/ ١/ ٤٢٤، ٤٢٥)، وأبو داود (٢٤٤٠)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢/ ١١٤)، والحربي في «الغريب» (١/ ١٨٦)، والنَّسائِيُّ في «الكبرى» (٢٨٣٠)، والطَّحاويُّ في «المشكل» (٢٩٦٦)، والعقيلي (١/ ٢٩٨)، والطَّبرانيُّ في «الأوسط» (٢٥٧٧)، والقطيعي في «جزء الألف دينار» (١٨٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٣٤٧)، والبيهقي (٤/ ٢٨٤، ٥/ ١١٧)، وابنُ عبدِ البرِّ في «التَّمهيد» (٢١/ ١٦٠، ١٦١)، والخطيب في «التاريخ» (٩/ ٣٤)، والمِزِّيُّ (٢٨/ ٥٨٦، ٥٨٧)، وابنُ عَديٍّ في «الكامل» (٢/ ٤٤٨) عن سليمان بن حرب الْبَصْرِيِّ.

وابن خزيمة (٢١٠١)، والطَّحاويُّ (٢٩٦٥)، وفي «شرح معاني الآثار» (٢/ ٧٢)، والحاكمُ (١/ ٤٣٤)، والبيهقي (٤/ ٢٨٤)، وفي «فضائل الأوقات» (١٩٠) عن أبي داود الطَّيَالِسِيِّ.

قالوا: ثنا أبو دحية حوشب بن عقيل الجرمي، ثني مهدي العبدي الهجري، ثني عكرمة مولى ابن عباس، عن أبي هريرة، به.

ورواه أبو قدامة الحارث بن عبيد الأيادي عن حوشب بن عقيل، فجعله عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ. =

=أَخْرجَهُ البيهقي (٥/ ١١٧).

وقال: كذا قال الحارث بن عبيد، والمحفوظ عَنْ عِكْرِمَةَ عن أبي هريرة.

قُلتُ: وهو كما قال، والحارث بن عبيد قال أبو حاتم وغيره: ليس بالقوي.

وحديث أبي هريرة قال الحاكمُ: صحيح على شرط البُخاريِّ، كذا قال، وحوشب ومهدي لم يخرج لهما البُخاريُّ شيئًا.

وقال الطَّبرانيُّ: لم يرو هذا الحديث عَنْ عِكْرِمَةَ إلا مهدي، تفرد به حوشب.

وقال أبو نعيم: هذا حديث غريب من حديث عكرمة، تفرد به عنه مهدي، وعنه حوشب.

وقال ابنُ حزمٍ في «المُحَلَّى» (٦/ ٤٤٠): هو من رواية حوشب بن عقيل وليس بالقوي، عن مهدي الهجريِّ وهو مجهول، ومثل هذا لا يحتج به.

وقال العُقَيليُّ: لا يتابع حوشب بن عقيل عليه، ولا يصح عن النبيِّ ﷺ أنه نهى عن صوم يوم عرفة.

قُلتُ: حوشب وثقه أحمد وابن معين وأبو داود والنَّسائِيُّ وغيرُهُم، ومهدي ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن معين: لا أعرفه.

وللحديث شاهد عن عائِشةَ رضي الله عنها قالت: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ عَرَفَةَ بِعَرَفَاتٍ.

أخرجه الطَّبرانيُّ في «الأوسط» (٢٣٤٨) عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّد بن برة الصَّنْعَانِيِّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ شَرُوسٍ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الأَسْلَمِيُّ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَائِشَةَ، به.

وقال: لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ صَفْوَانَ إِلا إِبْرَاهِيمُ.

قُلتُ: كذبه يحيى القطان وابن معين وابن المديني وغيرُهُم.

وانظر «الضعيفة» للعلامة الألباني (٤٠٤).

قال الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١١٢): هذا نهي استحباب لا نهي إيجاب، وإنما نهى المحرم عن ذلك خوفًا عليه أن يضعف عن الدعاء والابتهال في ذلك المقام، فأما من وجد قوة ولا يخاف معها ضعفًا فصوم ذلك اليوم أفضل له إن شاء الله، وقد قال النبيُّ ﷺ: **«صيام يوم عرفة يكفر سنتين: سنة قبلها، وسنة بعدها»**. =

٢٨٤٣- وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يَوْمُ عَرَفَةَ وَيَوْمُ النَّحْرِ وَأَيَّامُ التَّشْرِيقِ عِيدُنَا أَهْلَ الْإِسْلَامِ، وَهِيَ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ»**(١).

٢٨٤٤- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنّ النَّبِيَّ ﷺ أَفْطَرَ بِعَرَفَةَ، وَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ أُمُّ الْفَضْلِ

=قال ابن القيم في «تهذيب السنن» (٤/ ٥٢٣): وقَدْ صَحَّ عَنْ رَسُول اللَّه ﷺ أَنَّهُ أَفْطَرَ بِعُرْفَةِ، وَصَحَّ عَنْهُ أَنَّ صِيَامَه يُكَفِّر سَنَتَيْنِ، فَالصَّوَاب أَنَّ الْأَفْضَلَ لِأَهْلِ الْآفَاقِ صَوْمُهُ، وَلِأَهْلِ عَرَفَة فِطْره؛ لِاخْتِيَارِهِ ﷺ ذَلِكَ لِنَفْسِهِ، وَعَمَل خُلَفَائِهِ بَعْده بِالْفِطْرِ؛ وَفِيهِ قُوَّةٌ عَلَى الدُّعَاء الَّذِي هُوَ أَفْضَل دُعَاءِ الْعَبْد. وَفِيهِ أَنَّ يَوْم عَرَفَة عِيد لِأَهْلِ عَرَفَة، فَلَا يُسْتَحَبّ لَهُمْ صِيَامه.

(١) **صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٣/ ١٠٤، ٤/ ٢١)، وأحمد (٤/ ١٥٢)، والدَّارِميُّ (١٧٧١)، وابن عبد الحكم في «فتوح مصر» (ص١٩٥)، وأبو داود (٢٤١٩)، والتِّرمِذِيُّ (٧٧٣)، والفريابي في «العيدين» (١١)، والنَّسائِيُّ (٥/ ٢٥٢)، وفي «الكبرى» (٢٨٢٩، ٤١٨١)، والروياني (٢٠٠، ٢٠٣)، وابن خزيمة (٢١٠٠)، والطَّبريُّ في «تهذيب الآثار» (مسند عمر ١/ ٣٤٦، ٣٤٧)، والطَّحاويُّ ف «شرح المعاني» (٢/ ٧١)، وفي «المشكل» (٧/ ٤١١)، وأبو محمد الفَاكهيُّ في «حديثه» (١٧)، وابن حبان (٣٦٠٣)، والطَّبرانيُّ في «الكبير» (١٧/ ٢٩١)، وفي «الأوسط» (٣٢٠٩)، والحاكمُ (١/ ٤٣٤)، والبيهقي (٤/ ٢٩٨)، وفي «فضائل الأوقات» (٢١٦)، وابنُ عبدِ البرِّ في «التَّمهيد» (١٢/ ١٢٦، ٢١/ ١٦٣، ٢٣/ ٦٩، ٧٠)، والشجري في «أماليه» (٢/ ٦٤)، والبغويُّ في «شرح السنة» (١٧٩٦) مِنْ طُرُقٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُلَيٍّ بن رباح قال: سمعت أبي أنه سمع عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يَوْمُ عَرَفَةَ وَيَوْمُ النَّحْرِ[١]، وأَيَّامُ التَّشْرِيقِ[٢] عِيدُنَا[٣] أَهْلَ الْإِسْلَامِ، وَهِيَ[٤] أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ»**.

قال التِّرمِذِيُّ: حسن صحيح.

وقال الحاكمُ: صحيح على شرط مسلمٍ.

قُلتُ: وهو كما قالا.

---

[١] وفي لفظ: **«الأضحى»**.

[٢] زاد أحمد: **«هن»**.

[٣] وفي لفظ: **«عيد»**.

[٤] وفي لفظ: **«وهن»**.

بِلَبَنٍ فَشَرِبَ(١)

---

(١) **صحيح:** أَخْرجَهُ أحمد (١/ ٢١٧)، (١/ ٣٥٩)، وابن أبي شيبة (٤/ ١/ ١٨٠) من طريق إسماعيل ابن عُلَيَّةَ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ قَال: لَا أَدْرِي أَسَمِعْتُهُ مِنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، أَمْ نُبِّئْتُهُ عَنْهُ؟ قَال: أَتَيْتُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، به.

قُلتُ: هكذا رواه أحمد وابن أبي شيبة على الشك، وسيأتي من غير شك.

أَخْرجَهُ أحمد (١/ ٣٤٩)، والحُميديُّ (٥١٢)، والنَّسائِيُّ في «الكبرى» (٢٨١٤) من طريق سفيان، عن أيوب، عن سعيد بن جبير، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مرفوعًا، به.

وأَخْرجَهُ النَّسائيُّ في «الكبرى» (٢٨١٥)» عن أَحْمَد بْنِ حَرْبٍ الْمُوصِلِيِّ، عن إسماعيل ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، به.

وأَخْرجَهُ النَّسائيُّ أيضًا (٢٨١٩) من طريق محمد بن عيسى، عن حماد بن زيد، عن أيوب، عَنْ عِكْرِمَةَ وسعيد، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، به.

وأَخْرجَهُ ابن حبان (٣٦٠٥) من طريق عبد الواحد بن غياث، قال: حَدَّثَنَا حماد بن زيد، به.

وأَخْرجَهُ أحمد (١/ ٢٧٨) حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ، به.

قُلتُ: إسنادُه ضَعيفٌ، لجهالة الواسطة بين أيوب وبين سعيد بن جبير.

واخره البيهقي (٤/ ٢٨٣، ٢٨٤) من طريق سهل بن بكار، عن وهيب بن خالد، عن أيوب، عن سعيد بن جبير، به.

قُلتُ: لم يذكر فيه الواسطة بين أيوب وبين سعيد.

أَخْرجَهُ أحمد (١/ ٢٧٩) عن وهيب، وعبد الرزاق (٧٨١٤) عن معمرٍ، كلاهما (وهيب ومعمر)، عن أيوب، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، به.

أَخْرجَهُ أحمد (١/ ٣٢١) (١/ ٣٦٧)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٤٢٠)، وأبو يَعْلَى (٢٧٤٤) من طريق رُوح، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي زَكَرِيَّا بْنُ عُمَرَ، أَنَّ عَطَاءً أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ دَعَا الْفَضْلَ يَوْمَ عَرَفَةَ إِلَى طَعَامٍ، فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: لَا تَصُمْ؛ فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قُرِّبَ إِلَيْهِ حِلَابٌ فَشَرِبَ مِنْهُ هَذَا الْيَوْمَ، وَإِنَّ النَّاسَ يَسْتَنُّونَ بِكُمْ.

قُلتُ: في إسناده زكريا بن عمر، روى عنه غير واحد، وذكره ابن حبان وابن خلفون في=

٢٨٤٥- وَعَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «أنه سأل ابْنَ عُمَرَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ بِعَرَفَةَ، فَقَالَ: حَجَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ يَصُمْهُ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ فَلَمْ يَصُمْهُ، وَمَعَ عُمَرَ فَلَمْ يَصُمْهُ، وَمَعَ عُثْمَانَ فَلَمْ يَصُمْهُ، وَأَنَا لَا أَصُومُهُ وَلَا آمُرُ بِهِ وَلَا أَنْهَى عَنْهُ»(١).

=«الثقات»، وانظر «تعجيل المنفعة» (ص١٣٨). إلا أن عطاء – وهو ابن أبي رباح – لم يحضر العقبة يقينًا، فإنه لم يدرك الفضل بن عباس، فإن يكن سمعه من عبد الله بن عباس فهو متصل، وإلا فهو منقطع.

وأَخْرجَهُ أحمد (١/ ٣٤٦) حَدَّثَنَا يحيى، عن ابن جُرَيْجٍ، عن عطاء، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، به.

قُلتُ: إسناده صحيح.

وأَخْرجَهُ أحمد (١/ ٣٤٤)، والطيالسي (٢٧٢٤)، وأبو القاسم البغويُّ في «الجعديات» (٢٨٥٤)، والطَّبرانيُّ (١٠٨٠٥)، وغيرُهُم من طريق ابن أبي ذئب، عن صالح مولى التوأمة، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، به.

قُلتُ: ابن أبي ذئب – واسمه محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة – قد سمع من صالح مولى التوأمة قديمًا.

وأَخْرجَهُ عبد الرزاق (٧٨١٧)، ومن طريقه أحمد (١/ ٣٦٧)، والطَّبرانيُّ (١٨/ رقم ٦٦٣) عن ابن جُرَيْجٍ قال: قال عطاء: دعا عبد الله بن عباس الفضل بن عباس...

قُلتُ: وهذا إسناد فيه انقطاع بين ابن جُرَيْجٍ وبين عطاء، والواسطة بينهما هو زكريا بن عمر كما سلف قريبًا.

وأَخْرجَهُ أحمد (١/ ٣٦٠)، وابن أبي شيبة (٤/ ١/ ١٨٠)، والتِّرمِذِيُّ (٧٥٠)، والنَّسائِيُّ في «الكبرى» (٢٨١٦) من طريق إسماعيل، أخبرنا أيوب، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، به.

وأَخْرجَهُ عبد الرزاق (٧٨١٤) عن معمرٍ، عن أيوب، به.

وفي الباب عن الفضل بن عباس ﷺ.

أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/ ١/ ١٨٠)، والطَّبرانيُّ (١٨/ برقم ٦٩٤) من طريق حفص بن غياث، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، عن الفضل بن عباس، به نحوه.

قال الهَيثميُّ في «المَجمع» (٣/ ١٨٩): رجاله رجال الصحيح.

(١) **صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ٢٧٣)، وأحمد في «المسند» (٢/ ٤٧، ٥٠)، والدَّارِميُّ في «المسند» (١٧٦٥)، والتِّرمِذِيُّ في «السنن» (٧٥١)، والطَّبريُّ في=

=«تهذيب الآثار» (١/ ١٣٦)، وابن حبان في «الصحيح» (٣٦٠٤) كلهم من طرق، عن إسماعيل ابن عُلَيَّةَ.

وأَخْرجَهُ الطَّبريُّ في «تهذيب الآثار» (١/ ١٣٧) حَدَّثَنِي نصر بن مرزوق المصري، حَدَّثَنَا خالد بن نزار (الغساني، مولاهم الأيلي)، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن طهمان، كلاهما (إسماعيل وإِبْرَاهِيمُ)، عن ابن أبي نَجِيحٍ (عبد الله)، عن أبيه (يسار المكي الثَّقَفِيِّ مولاهم) أنه سأل ابن عمر به.

وأَخْرجَهُ أحمد (٢/ ٤٧)، والتِّرمِذِيُّ في «السنن» (٧٥١)، والبغويُّ في «شرح السنة» (١٧٩٢)، حدثنا أحمد بن منيع وعلي بن حجر، واالنسائي في «الكبرى» (٢٨٢٦) من طريق علي بن حجر وحده.

وأبو يَعْلَى في «المسند» (٥٥٩٥) عن هارون بن معروف.

والطَّبريُّ في «تهذيب الآثار» (١/ ١٣٧) حَدَّثَنِي محمد بن هارون القطان الرَّازِيُّ.

والفاكهيُّ في «أخبارِ مكة» (٥/ ٣٠) حَدَّثَنَا محمد بن يحيى.

والطوسي في «مختصر الأحكام» (٦٩٥) عن علي بن مسلمٍ ومحمد بن عبد الله بن يزيد – ومن طريقه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٣/ ٢٠٩) من طريق ابن المقرئ.

والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (١/ ٤٥٥) من طريق عبد الملك بن إبراهيمَ الجدي.

وابنُ عبدِ البرِّ في «التَّمهيد» (٢١/ ١٥٩) من طريق علي بن حرب.

كلهم (أحمد بن حنبل، وأحمد بن منيع، وعلي بن حجر وهارون ومحمد بن هارون ومحمد بن يحى وعلي بن مسلمٍ وابن المقرئ والجدي وعلي بن حرب)، عَنْ سُفْيَانَ بن عيينة، عن ابن أبي نَجِيحٍ، عن أبيه، عن ابن عمر، به.

وقال أحمد بن حنبل (وقال سفيان مرة: عمن سأل ابن عمر)، وجمع الجدي مع سفيان شعبة وإبراهيم بن طهمان.

وخالفهم: عَبْدُ الرَّزَّاقِ كما في «المُصنَّف» (٤/ ٢٨٥)، والحُميديُّ كما في «المسند» (٦٩٨)، فروياه عَنْ سُفْيَانَ بن عيينة، عن ابن أبي نَجِيحٍ، عن أبيه، عن رجل. وقال الْحميدي: عن رجل أن رجلًا سأل ابن عمر، به.

وأَخْرجَهُ أحمد (٢/ ٧٣) حَدَّثَنَا عفان بن مسلمٍ، والنَّسائِيُّ في «السنن الكبرى» (٢٨٢٧) من طريق خالد بن الحارث. =

=والطَّحاويُّ في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٧٢) من طريق روح بن عبادة وأبي داود الطَّيَالِسِيِّ.

والطَّبريُّ في «تهذيب الآثار» (١/ ١٣٧) من طريق محمد بن جعفر، كلهم (عفان وخالد وروح وأبو الوليد ومحمد)، عن شعبة بن الحجاج، عن ابن أبي نَجِيحٍ سمعت أبي يحدث عن رجل، عن ابن عمر، به.

وقال روح والطيالسي: عن ابن أبي نَجِيحٍ، عن أبيه، عن رجل أن رجلًا.

وقال محمد بن جعفر: عن رجل سأل ابن عمر – أو سمع ابن عمر.

وخالفهم حفص بن عمر الحوضي كما عند الطَّبرانيِّ في «الكبير» (١٣/ ٦٢) حَدَّثَنَا شعبة، حَدَّثَنِي ابن أبي نَجِيحٍ، عن أبيه أن رجلًا سأل ابن عمر، به.

قال الدَّارَقُطنيُّ في «العلل» (١٢/ ٣١٤): وقيل: عن ابن أبي نَجِيحٍ، عن أبيه، عن رجل، عن ابن عمر، وهو أشبه بالصواب، مع ذكر القولين عن شعبة بن الحجاج.

والراجح فيه – واللهُ أعلَمُ – الرواية المتصلة؛ فإن سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ يحدث به على الوجهين كما قال أحمد، وأما شعبة فترجح الرواية المتصلة عنه بموافقة الرواة الآخرين له على هذا الوجه، ولرواية محمد بن جعفر عنه، وفيها الشك بين ذكر الرجل في الإسناد وبين جعله السائل، وجعله السائل هو الموافق للروايات الأخرى الصحيحة، وقد قال الدَّارَقُطنيُّ في «العلل» (١٢/ ٣١٤): وقال الثوري: عن ابن أبي نَجِيحٍ، عن أبيه، عن ابن عمر، به.

وأخرج ابن الجوزي في «مثير العزم الساكن» (١٣٣) من طريق إسحاق الأزرق، حَدَّثَنَا سفيان (الثوري)، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر به، دون ذكر عُثْمَانَ ولا الجملة الأخيرة. قال الدَّارَقُطنيُّ في «العلل» (١٢/ ٣١٤): وهو غريب عن الثوري.

وأخرج أحمد في «المسند» (٢/ ٧٢)، والنَّسائِيُّ في «الكبرى» (٢٨٢٥)، والدَّارَقُطنيُّ في «العلل» (١٢/ ٣١٥)، والطَّحاويُّ في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٧٢) كلهم من طرق، عَنْ سُفْيَانَ الثوري، عن إسماعيل بن أُمَيَّةَ.

وأَخْرجَهُ أحمد في «المسند» (٢/ ١١٤) من طريق العمري، كلاهما (إسماعيل والعمري) عن نافع قال: سُئِلَ ابن عمر عن صوم يوم عرفة ؟... فذكر نحوه.

مؤمل بن إسماعيل الْقُرَشِيُّ العدويُّ مولاهم، أبو عبد الرحمن الْبَصْرِيُّ، صدوق سيء الحفظ.

انظر: «تهذيب الكمال» (٢٩/ ١٧٩)، و«تهذيب التهذيب» (١٠/ ٣٨١)، و«التقريب»=

٢٨٤٦- وَعَنْ شِهَابِ بْنِ عَبَّادٍ الْعَصَرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: «وَقَفَ عَلَيْنَا عُمَرُ ابْنُ الْخَطَّابِ يَوْمَ عَرَفَةَ وَنَحْنُ بِعَرَفَاتٍ، فَقَالَ: لِمَنْ هَذِهِ الأَخْبِيَةُ؟ فَقَالُوا: لِعَبْدِ الْقَيْسِ، فَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ، ثُمَّ قَالَ: هَذَا يَوْمُ الْحَجِّ الأَكْبَرِ فَلا يَصُومُهُ أَحَدٌ»(١).

=(٧٠٢٩). والعمري هو: عبد الله بن عمر، ضعيف.

(١) **إسنادُه ضَعيفٌ**، وله إسناد آخر صحيح.

أَخْرجَهُ محمد بن عبد الله الأنصاري في «حديثه» (٦٤)، وابنُ سعدٍ في «الطَّبقات» (٧/ ٩٠)، ويعقوب بن سفيان في كتاب «المعرفة والتاريخ» (٢/ ١١٦)، والطَّبريُّ في «تفسيره» (١٤/ ١١٤)، وفي «تهذيب الآثار» (١/ ١٣٧)، وابن أبي حاتم في «التفسير» (٦/ ١٧٤٨)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ٤٧٠) مختصرًا على قوله: «الحج الأكبر»، كلهم من طرق عن عمر ابن الوليد الشني (أبو سلمة العبدي الْبَصْرِيُّ).

وأَخْرجَهُ البُخاريُّ في «التاريخ الكبير» (٦/ ٣٤)، وابنُ عبدِ البرِّ في «التَّمهيد» (٢١/ ١٥٩)[١]، والخطيب في «المتفق والمفترق» (١/ ١٣٨) كلهم من طرق عن الحارث بن عبيد أبو قدامة الإيادي (الْبَصْرِيُّ)، عن هود بن شهاب بن عباد، كلاهما (عمر وهود)، عن شهاب ابن عباد، عن أبيه، به.

ولفظ هود: «عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: مَرَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ على أَبْيَاتٍ بِعَرَفَاتٍ، فَقَالَ: لمن هَذِهِ ؟ قُلْت: لِعَبْدِ الْقَيْسِ، فَقَالَ لَهُمْ خَيْرًا وَدَعَا لَهُمْ، وَنَهَاهُمْ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ».

هود بن شهاب بن عباد العبدي العصري الْبَصْرِيُّ، ذكره ابن حبان في «الثقات»، والبخاري في «التاريخ الكبير» ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا. وقال أحمد بن حنبل: لا أعرفه.

انظر: «التاريخ الكبير» (٨/ ٢٤٢)، و«الجرح والتعديل» (٩/ ١١٢)، و«الثقات» لابن حبان (٧/ ٥٨٦).

أبوه شهاب بن عباد، ذكره ابن حبان في «الثقات»، وروى له البُخاريُّ في كتاب «الأدب»، وقال الدَّارَقُطنيُّ: صدوق زائغ، وقال ابن حجر: مقبول. =

---

[١] في المطبوع من «التمهيد»: (...حدثنا الحارث بن عبيد أبو قدامة الإيادي، حَدَّثَنَا هوذة أبو الأشهب بن خليفة بن عبد الله الْبَصْرِيُّ، عن أبيه، عن جده...)! وهو تحريف فاحش.

٢٨٤٧- وَعَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: «أُتِيَ عُمَرُ بِشَرَابٍ وَهُوَ بِالْمَوْقِفِ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، فَشَرِبَ ثُمَّ نَاوَلَ سَيِّدَ أَهْلِ الْيُمْنِ وَهُوَ عَنْ يَمِينِهِ، قَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، قَالَ: عَزَمْتُ عَلَيْكَ إِلا أَفْطَرْتَ وَأَمَرْتَ أَصْحَابَكَ فَأَفْطَرُوا»(١).

٢٨٤٨- وَعن عطاء أنه سمع عبيد بن عُمَيْرٍ يقول: «أُتِيَ عُمَرُ بِشَرَابٍ وَهُوَ بِالْمَوْقِفِ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، فَشَرِبَ»(٢).

=انظر: «تهذيب الكمال» (١٢/ ٥٧٥)، و«تهذيب التهذيب» (٤/ ٣٦٨)، و«التقريب» (٢٨٢٧).

جده عباد العبدي الْبَصْرِيُّ، ذكره البُخاريُّ في «التاريخ الكبير»، وابن أبي حاتم، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا.

انظر: «التاريخ الكبير» (٦/ ٣٤)، و«الجرح والتعديل» (٦/ ٨٨).

أخرج الطَّبريُّ في «تهذيب الآثار» (١/ ١٣٩) حَدَّثَنَا خَلادُ بْنُ أَسْلَمَ (الصفار)، أَنْبَأَنَا النَّضْرُ ابْنُ شُمَيْلٍ (المازني التميمي).

وحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى (محمد أبو موسى العنزي)، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (ابن مهدي)، كلاهما (النضر وعبد الرحمن)، عن شعبة (ابن الحجاج).

وحدثنا ابن المثنى، حَدَّثَنَا عبد الرحمن، عَنْ سُفْيَانَ (الثوري)، كلاهما (شعبة وسفيان)، عن عمرو بن دينار (المكي)، أخبرني عطاء (ابن أبي رباح)، عن عبيد بن عُمَيْرٍ (الليثي): أن عمر نهى عن صوم يوم عرفة.

(١) **مرسل:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة في «المُصنَّف» (٥/ ٥٢٤)، والطَّبريُّ في «تهذيب الآثار» (١/ ١٣٧)، كلاهما من طرق عن شعبة (ابن الحجاج)، عن عمارة بن أبي حفصة (العتكي مولاهم الْبَصْرِيِّ)، عَنْ عِكْرِمَةَ قال به.

عكرمة هو: الْقُرَشِيُّ الهاشمي، أبو عبد الله المدني، مولى ابن عباس ت ١٠٤ هـ. وقيل بعد ذلك، وله ثمانون سنة، ثقة ثبت عالم بالتفسير، وهو لم يدرك عمر ﷺ.

انظر: «تهذيب الكمال» (٢٠/ ٢٦٤)، و«تهذيب التهذيب» (٧/ ٢٧١)، و«التقريب» (٤٦٧٣).

(٢) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ في «المُصنَّف» (٤/ ٢٨٣)، وابن أبي شيبة في=

٢٨٤٩- وَعَنِ الْحَسَنِ قَالَ: «لَقَدْ رَأَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ ﷺ صَامَ يَوْمَ عَرَفَةَ، يُرَشُّ عَلَيْهِ الْمَاءَ مِنْ إِدَاوَةٍ مَعَهُ يَتَبَرَّدُ بِهِ»(١).

٢٨٥٠- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: «رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يَوْمَ عَرَفَةَ وَهُوَ يَأْكُلُ»(٢).

٢٨٥١- وَعَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: «سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيِّبِ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ، فَقَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ لَا يَصُومُهُ»(٣).

=«المُصنَّف» (٤/ ٢٧٤) مختصرًا، والنَّسائِيُّ في «الكبرى» (٢٨٢٤، ٢٨٣٢)، والفاكهيُّ في «أخبارِ مكة» (٥/ ٣١) بنحوه، كلهم من طرق عن عطاء (ابن أبي رباح)، أنه سمع عبيد بن عُمَيْرٍ (الليثي) يقول، به.

(١) **رواته ثقات:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة في «المُصنَّف» (٢/ ٥٠٩)، والطَّبريُّ في «تهذيب الآثار» (١/ ١٤٠)، والفاكهيُّ في «أخبارِ مكة» (٥/ ٢٨) كلهم من طرق عن حميد بن أبي حميد الطويل، عَنِ الْحَسَنِ (ابن يسار الْبَصْرِيِّ)، به.

ولفظ الطَّبريِّ: «رَأَيْتُ عُثْمَانَ بِعَرَفَاتٍ فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ صَائِمًا وَهُمْ يُرَوِّحُونَ عَنْهُ».

في إسناده حميد بن أبي حميد الطويل، وهو مدلس ولم يصرح بالسماع.

(٢) **إسنادُه ضَعيفٌ:** أَخْرجَهُ البغوي في «الجعديات» (٨٤٨): حَدَّثَنَا عَلِيٌّ (ابن الجعد الجوهري)، أخبرنا شُعْبَةُ (ابن الحجاج)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ، به.

محمد بن مرة الْقُرَشِيُّ الكُوفيُّ، صدوق. انظر «تهذيب الكمال» (٢٦/ ٣٨٧)، و«تهذيب التهذيب» (٩/ ٣٨٦)، «التقريب» (٦٢٨١).

محمد بن سعيد لم أعرفه، وقد قال المِزِّيُّ في «التهذيب» عند ترجمة محمد بن مرة وذِكر شيوخه: ومحمد بن سعيد صاحب ابن عمر.

(٣) **صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ٢٧٤)، وأحمد في «العلل ومعرفة الرجال» (٢/ ١٨٣)، والطَّبريُّ في «تهذيب الآثار» (١/ ١٣٨)، والفاكهيُّ في «أخبارِ مكة» (٥/ ٣١)، وابنُ عبدِ البرِّ في «التَّمهيد» (٢١/ ١٦٠) كلهم من طرق عن يحيى بن أبي إسحاق (الحضرمي مولاهم الْبَصْرِيِّ)، به.

وأخرج محمد بن عبد الله الأنصاري في حديثه (٦٤): حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْوَلِيدِ الشَّنِّيُّ، حَدَّثَنَا شِهَابُ بْنُ عَبَّادٍ الْعَصَرِيُّ...، فَحَجَجْتُ بَعْدُ، فَأَتَيْنَا الْمَدِينَةَ فَسَأَلْنَا عَنْ أَفْضَلِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ=

٢٨٥٢- وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْبَهِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: «رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ وَابْنَ الزُّبَيْرِ يَتَعَاوَرَانِ إِدَاوَةً عَشِيَّةَ عَرَفَةَ يَشْرَبَانِ مِنْهَا»(١).

=قَالَ: سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ، فَأَتَيْنَاهُ، فَقُلْنَا: إِنَّا سَأَلْنَا عَنْ أَفْضَلِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، فَقَالُوا: سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ، فَجِئْنَاكَ نَسْأَلُكَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ؟ فَقَالَ: أَنَا أُخْبِرُكُمْ عَنْ مَنْ هُوَ أَفْضَلُ مِنِّي؛ عُمَرُ وَابْنُ عُمَرَ ﷺ، قَالا: هُوَ يَوْمُ الْحَجِّ الأَكْبَرِ، فَلا يَصُومَنَّهُ أَحَدٌ.

وأخرج الطَّبريُّ في «تهذيب الآثار» (١/ ١٣٧) من طريق وكيع (ابن الجراح)، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ زَاذَانَ (الصيدلاني البصري)، قَالَ: سَأَلْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ فَقَالَ: لَمْ يَصُمْهُ عُمَرُ، وَلا أَحَدٌ مِنْ آلِ عُمَرَ يَا بُنَيَّ.

وذكر الطَّبريُّ في «القرى» (ص٤٠٤): «عن سالم، سأله رجل: أما أنت صائم؟ فقال: لا أصومه هذا اليوم، ولا كان عبد الله بن عمر يصومه، ولا أحد من آبائي يصومه» وعزاه إلى سعيد بن منصور.

وأخرج الطَّبريُّ في «تهذيب الآثار» (١/ ١٣٩) من طريق وكيعٍ عَنِ الْعُمَرِيِّ حَدَّثَنَا نافع، عن ابن عمر وعمر: أنهما كان لا يصومان يوم عرفة.

العمري هو: عبد الله بن عمر العمري، ضعيف.

والأثر صحيح من الطريق الأول.

(١) **إسنادُه ضَعيفٌ:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ٣٧٤): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْبَهِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قال، به.

يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْبَهِيِّ الكُوفيُّ، قال ابن أبي حاتم: روى عن أبيه وهشام بن عُرْوَةَ... قُلتُ لأبي: ما حاله ؟ قال: يُروى عنه.

وذكره ابن حبان في «الثقات». انظر «الجرح والتعديل» (٩/ ١٨٥)، و«الثقات» لابن حبان (٩/ ٢٥٤). أبوه محمد لم أجد له ترجمة.

البهيُّ هو: عبد الله، أبو محمد مولى مصعب بن الزبير، صدوق يخطئ.

انظر: «تهذيب الكمال» (١٦/ ٣٤١)، و«تهذيب التهذيب» (٦/ ٩٠)، و«التقريب» (٣٧٢٣).

قوله: «يتعاوران»، أي: يتناوبان هذا مرة وهذا مرة. انظر: «تهذيب اللغة» (٣/ ١٠٥)، و«النهاية في غريب الأثر» (٣/ ٦٠٣).

٢٨٥٣- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَرِيكٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ: «أَنَّهُ كَانَ يُفْطِرُ قَبْلَ أَنْ يُفِيضَ»(١).

٢٨٥٤- وَعَنْ أَبِي الثَّوْرَيْنِ الْجُمَحِيِّ قَالَ: «سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ ﷺ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ عَرَفَةَ، فَنَهَانِي»(٢).

---

(١) **إسنادُه ضَعيفٌ:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ٢٧٤): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ (الضبي)، عَنْ مِسْعَرٍ (ابن كدام الهلالي الكُوفيِّ).

والبغويُّ في «الجعديات» (٢٢٤٣): حَدَّثَنَا علي (ابن الجعد الجوهري)، أخبرنا شريك، كلاهما (مسعر وشريك)، عن عبد الله بن شريك، به.

ولفظ البغوي: «رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ صَائِمًا فَأَفْطَرَ قَبْلَ أَنْ يُفِيضَ النَّاسُ».

شريك هو: ابن عبد الله النَّخَعيّ، صدوق يخطئ كثيرًا، وعبد الله بن شريك العامري صدوق يتشيع.

(٢) **صحيح:** أَخْرجَهُ الحميدي في «المسند» (٦٨٢) - ومن طريقه يعقوب بن سفيان في كتاب «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٢١١) - والدَّارَقُطنيُّ في «العلل» (١٢/ ٤١٨)، والخطيب في «الموضح لأوهام الجمع والتفريق» (٢/ ٣٨٩)، كلاهما من طريق علي بن المديني، كلاهما (الحميدي وعلي)، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ.

والخطيب في «الموضح لأوهام الجمع والتفريق» (٢/ ٣٨٩) من طريق حماد بن سلمة، كلاهما (سفيان وحماد)، حَدَّثَنَا عمرو بن ينار.

والفاكهيُّ في «أخبارِ مكة» (٥/ ٣١) من طريق عُثْمَانَ بن الأسود (المكي)، كلاهما (عمرو وعثمان)، عن أبي الثورين، به.

أبو الثورين هو: محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الْقُرَشِيُّ الجمحي، أبو الثورين المكي مقبول.

انظر: «تهذيب الكمال» (٢٥/ ٥٩٣)، «تهذيب التهذيب» (٩/ ٢٩٢)، «التقريب» (٦٠٦٦).

وأخرج الطَّبريُّ في «تهذيب الآثار» (١/ ١٣٨) حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (الدورقي)، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ (ابن بشير الْوَاسِطِيُّ)، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَطِيَّةَ (المَرْوَزِيُّ)، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عَطَاءِ ابْنِ أَبِي رَبَاحٍ، فَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ بِعَرَفَاتٍ، فَقَالَ لَهُ شَيْخٌ عِنْدَهُ مِنْ قُرَيْشٍ-=

٢٨٥٥- وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ: «أَنّ رَجُلا أَتَى حَسَنًا وَحُسَيْنًا يَوْمَ عَرَفَةَ، فَوَجَدَ أَحَدَهُمَا صَائِمًا وَالآخَرَ مُفْطِرًا. قَالَ: لَقَدْ جِئْتُ أَسْأَلُكُمَا عَنْ أَمْرٍ اخْتَلَفْتُمَا فِيهِ، فَقَالا: مَا اخْتَلَفْنَا، مَنْ صَامَ فَحَسَنٌ وَمَنْ لَمْ يَصُمْ فَلا بَأْسَ»(١).

=يُقَالُ لَهُ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنْهُ فَنَهَانِي.

وأخرج النَّسائيُّ في «الكبرى» (٢٨٢٣)[١] من طريق عبد الرحمن بن مهدي.

والطَّبريُّ في «تهذيب الآثار» (١/ ١٣٩) حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى (محمد العنزي)، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ.

ويعقوب بن سفيان في كتاب «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٢١١) - ومن طريقه الخطيب في «الموضح لأوهام الجمع والتفريق» (٢/ ٣٩٠) - حَدَّثَنَا الحجاج بن المنهال، كلهم (عبد الرحمن وهشام والحجاج)، عن شعبة بن الحجاج، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي السَّوَّارِ: أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ، فَنَهَاهُ.

قال الدَّارَقُطنيُّ في «العلل» (١٢/ ٤١٨): قال شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي السوار، عن ابن عمر ووهم شعبة في كنايته، وإنما هو أبو الثورين، واسمه: محمد بن عبد الرحمن الجمحي.

كذلك رواه ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن أبي الثورين، وهو الصواب.

قال سفيان: وكان شعبة يقول: أبو السوار في هذا الحديث، قال سفيان: لم يفهم؛ كانت أسنان عمرو قد ذهبت.

(١) **ضعيف:** أَخْرجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ في «المُصنَّف» (٤/ ٢٨٥) عَنْ سُفْيَانَ بن عيينة، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، به.

محمد بن علي بن الحسين، لم يسمع من جدَّيه الحسن والحسين ﷺ.

وعزاه المُحِبُّ في «القرى» (٤٠٥) إلى سعيد بن منصور. =

---

[١] وفيها: «عن أبي السوداء» قال المحقق في طبعة الرسالة (٣/ ٢٢٧) في الحاشية: (في الأصلين «أبي السوار»، والمثبت من هـ والتحفة، وهو الصواب) وهو تحريف قديم، والصواب ما في النسخ الخطية، وانظر ما نقلته عن الدَّارَقُطنيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ.

٢٨٥٦- وَعَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَوْلًى لابْنِ عَبَّاسٍ - سَمَّاهُ - قَالَ: «دَخَلْتُ عَلَى ابْنِ عُمَرَ وَهُوَ يَأْكُلُ يَوْمَ عَرَفَةَ، قَالَ: ادْنُ، قَالَ: قُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ، قَالَ: ادْنُ، قُلْتُ: إِنْ شِئْتَ فَعَلْتُ، قَالَ: وَتُخْبِرُ النَّاسَ أَنِّي أَمَرْتُكَ أَنْ تُفْطِرَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَسَكَتَ عَنِّي فَلَمْ يَأْمُرْنِي، وَلَمْ يَنْهَنِي»(١).

٢٨٥٧- وَعن سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ: «أَنَّهُ رَأَى ابْنَ عَبَّاسٍ مُفْطِرًا بِعَرَفَةَ يَأْكُلُ رُمَّانًا»(٢).

=وأخرج الطَّبريُّ في «تهذيب الآثار» (١/ ١٣٩) من طريق وكيع (الجراح)، عن شريك، عن السُّدِّيِّ (إسماعيل بن عبد الرحمن)، عن بشر الْقُرَشِيِّ قال: دخلت على الحسين بن علي يوم عرفة وهو يأكل.

بشر: مولى عبد الرحمن الْقُرَشِيُّ الكُوفيُّ، ذكره البُخاريُّ في «التاريخ الكبير»، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا، وذكره ابن حبان في «الثقات». انظر: «التاريخ الكبير» (٢/ ٧٩)، «الجرح والتعديل» (٢/ ٣٧١)، «الثقات» لابن حبان (٤/ ٦٩).

(١) **ضعيف:** أَخْرجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ في «المُصنَّف» (٤/ ٢٨٣) أخبرنا مَعْمَرٌ (ابن راشدَ).

والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٢١٣) إشارة عن عبد الله بن صالح (الجهني)، عن الليث (ابن سعدٍ الفهمي)، عن عقيل (ابن خالد الأيلي).

ويعقوب بن سفيان في كتاب «المعرفة والتاريخ» (١/ ٤٢١): حَدَّثَنَا أبو اليمان (الحكم بن نافع) أخبرني شعيب (ابن أبي حمزة)، كلهم (مَعْمَرٌ وعقيل وشعيب)، عَنِ الزُّهْرِيِّ (محمد بن مسلمٍ)، به.

المولى سماه يعقوب بن سفيان في كتاب «المعرفة والتاريخ» (١/ ٤٢١): جرير بن أبي عطاء مولًى لبني زهرة، وكذا هو في «التاريخ الكبير»، و«الجرح والتعديل»، و«ثقات ابن حبان». وقد سُئِلَ عنه ابن معين: من جرير هذا ؟ قال: لا أدري. وقال فيه ابن عدي: يروي عنه الزهير ليس بمعروف ولا يروى عنه حديثًا مسندًا، ولعله حدث عنه بمقطوع أو مقطوعين.

وقول معمر: أنه مولًى لابن عباس، وهم منه رَحِمَهُ اللَّهُ. انظر: «التاريخ الكبير» (٢/ ٢١٣)، و«الجرح والتعديل» (٢/ ٥٠٢)، و«الكامل» (٢/ ١٢٤)، و«الثقات» (٤/ ١٠٨).

(٢) **صحيح:** أَخْرجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ في «المُصنَّف» (٤/ ٢٨٣)، وأحمد في «المسند» (١/ ٣٤٩=

٢٨٥٨- وَعَنْ نَدْبَةَ مَوْلاةٍ لابْنِ عَبَّاسٍ قَالَتْ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَوْمَ عَرَفَةَ: «لا يُصْحَبُنَا أَحَدٌ يُرِيدُ الصِّيَامَ؛ فَإِنَّهُ يَوْمُ تَكْبِيرٍ وَأَكْلٍ وَشُرْبٍ»(١).

٢٨٥٩- وَعَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ «أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُفِيضَ دَعَا بِإِنَاءٍ، ثُمَّ شَرِبَ فَأَفَاضَ»(٢).

٢٨٦٠- وَعَنْ مَعْقِلِ بْنِ دَاوُدَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ، يَقُولُ: «يَوْمُ عَرَفَةَ هَذَا يَوْمُ الْحَجِّ الأَكْبَرِ فَلا يَصُمْهُ أَحَدٌ»(٣).

=والحُميديُّ في «المسند» (٥١٢)، والنَّسائِيُّ في «الكبرى» (٢٨١٤، ٢٨١٩)، والطَّبريُّ في «تهذيب الآثار» (١/ ١٣٦)، والبَيهَقِيُّ في «السنن» (٤/ ٢٨٨)، والفاكهيُّ في «أخبارِ مكة» (٥/ ٢٩)، كلهم عن طرق عن أيوب السِّخْتِيَانِيِّ، عن سعيد بن جبير، به.

وأَخْرجَهُ ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ٢٧٣)، وأحمد في «المسند» (١/ ٢١٧) كلاهما، حَدَّثَنَا إسماعيل ابن عُلَيَّةَ، عن أيوب السِّخْتِيَانِيِّ قال: لا أدري سمعته من سعيد بن جبير أو حُدث عنه قال، به.

وأَخْرجَهُ أبو عمرو السمرقندي في «الفوائد المنتقاة» (ص٥٨) من طريق سفيان بن عيينة، حَدَّثَنِي أيوب (السِّخْتِيَانِيُّ)، عن سعيد بن جبير، به.

وأخرج النَّسائيُّ في «الكبرى» (٢٨١٧، ٢٨١٨، ٢٨١٩، ٢٨٢٠)، وابنُ عبدِ البرِّ في «التَّمهيد» (٢١/ ١٦١) كلاهما من طرق عن حماد بن زيد، حَدَّثَنَا أيوب السِّخْتِيَانِيُّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أنه أفطر بعرفة وأتي برمان فأكله.

(١) **إسنادُه ضَعيفٌ:** أَخْرجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ في «المُصنَّف» (٤/ ٢٨٣)، والفاكهيُّ في «أخبارِ مكة» (٥/ ٣٢)، كلاهما من طرق عن عُثْمَانَ بن حكيم (ابن عباد الأنصاري)، عن ندبة، به.

ندبة، لم أجد لها ترجمة، وقد قال ابن ناصر الدين في «توضيح المشتبه» (٩/ ٢٨): (ندبة - بفتح النون وسكون الدال المهملة وفتح الموحدة تليها هاء - مولاة عبد الله بن عباس، حدثت عن مولاها، وعنها عُثْمَانُ بن حكيم وغيره).

(٢) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ٢٧٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ (التنوري الْبَصْرِيُّ)، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ (ابن الزبير)، عَنْ أَبِيهِ، به.

(٣) **ضعيف جدًّا:** أَخْرجَهُ الطَّبريُّ في «التفسير» (١٤/ ١١٥) حَدَّثَنِي الْحَارِثُ (ابن أبي أسامة)،=

٢٨٦١- وَعَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، «أَنَّ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ﵂ كَانَتْ تَصُومُ يَوْمَ عَرَفَةَ». قَالَ الْقَاسِمُ: «وَلَقَدْ رَأَيْتُهَا عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، يَدْفَعُ الْإِمَامُ، ثُمَّ تَقِفُ حَتَّى يَبْيَضَّ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ النَّاسِ مِنَ الْأَرْضِ، ثُمَّ تَدْعُو بِشَرَابٍ، فَتُفْطِرُ»(١).

=حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ حَبِيبٍ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ دَاوُدَ، قَالَ، به.

عبد العزيز هو: أبان بن محمد الْقُرَشِيُّ الأموي، أبو خالد الكُوفِيُّ، متروك.

انظر: «تهذيب الكمال» (١٨/ ١٠٧)، «تهذيب التهذيب» (٦/ ٣٣١)، «التقريب» (٤٠٨٣).

عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ حَبِيبٍ، ويقال: ابن عبد الله بن حبيب، الأَزْدِيُّ الْبَصْرِيُّ، ضعفه أحمد والبخاري وأبو حاتم. وقال ابن معين: لا بأس به.

انظر: «تهذيب الكمال» (١٨/ ٩٤)، «تهذيب التهذيب» (٦/ ٣٢٦)، «التقريب» (٤٠٧٧).

معقل بن داود لم أجد له ترجمة، وقد ذكر المِزِّيُّ في «تهذيبه» عند ترجمة عبد الصمد بن حبيب: أنه يروي عن أبيه حبيب وسعيد بن طهمان القطعي ومعقل القسملي.

والأثر ضعيف جدًّا.

(١) **صحيح:** أخرجه مالكٌ في «الموطَّأ» (١١٠٠) - ومن طريقه البَيهقيُّ في «معرفة السنن والآثار» (٣/ ٤٢٨) - وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ٢٧٤) (١٣٥٥٨)، والطَّبريُّ في «تهذيب الآثار» (٦٠٦) كلهم من طرق، عن يحيى بن سعيد (الأنصاري) عن القاسم بن محمد (ابن أبي بكر)، به.

وأخرج ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٥٠٨)، والطَّبريُّ في «تهذيب الآثار» (١/ ١٤٠)، والفاكهيُّ في «أخبارِ مكة» (٥/ ٢٩)، وغيرُهُم كله، من طرق عن شعبة (ابن الحجاج)، عن أبي قيس (عبد الرحمن بن ثَرْوَانَ الأودي)، عن هزيل (ابن شرحبيل الأودي)، عَنْ مَسْرُوقٍ (ابن الأجدع)، عن عائِشةَ ﵂ قالت: «ما من السنة يوم أحب إلي أن أصومه من يوم عرفة».

وأخرج ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ٢٧٤)، والطَّبريُّ في «تهذيب الآثار» (١/ ١٤١) كلاهما عن وكِيعٍ (ابن الجراح)، عن شعبة، عن أبي قيس، عن هزيل، عَنْ مَسْرُوقٍ.

وأخرج الطَّبريُّ في «تهذيب الآثار» (١/ ١٤٠)، والفاكهيُّ في «أخبارِ مكة» (٥/ ٢٨) كلاهما من طرق عن يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد، كلاهما (مسروقٌ والقاسم)، عن عائِشةَ ﵂: أنها كانت تصوم يوم عرفة.

٢٨٦٢- وَعَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ قَالَ: ذَكَرْتُ لِطَاوُسٍ صَوْمَ يَوْمِ عَرَفَةَ أَنَّهُ يَعْدِلُ صَوْمَ سَنَتَيْنِ. فَقَالَ: «أَيْنَ كَانَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ عَنْ ذَلِكَ؟!»(١).

٢٨٦٣- وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ: «رَأَيْتُ عَمِّي مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ صَامَ يَوْمَ عَرَفَةَ عَامًا وَاحِدًا، فَشَقَّ عَلَيْهِ وَتَرَكَ بَعْضَ مَا كَانَ فِيهِ مِنَ الدُّعَاءِ، فَأَقْسَمَ أَنْ لا يَصُومَهُ أَبَدًا؛ لِمَا قَطَعَ عَلَيْهِ مِنَ الدُّعَاءِ»(٢).

٢٨٦٤- وَعَنْ سَالِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ: «أَنَّهُ أَفْطَرَ يَوْمَ عَرَفَةَ وَقَالَ: أَتَقَوَّى عَلَى الدُّعَاءِ»(٣).

٢٨٦٥- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ «أَنَّهُ أَمَرَهُ أَبُوهُ - عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ - أَنْ يُفْطِرَ يَوْمَ عَرَفَةَ»(٤).

---

(١) **إسناده صحيح لطاوس:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/ ١١٨٠) حَدَّثَنَا وكِيعٌ.

وأَخْرجَهُ الفَاكهيُّ في «أخبار مكة» (٥/ ٣٣): وحدثنا محمد بن أبي عمر قال: ثنا مروان، كلاهما (وكِيعٌ ومروان)، عن محمد بن شريك، عن سليمان، به.

قُلتُ: إسناده صحيح لطاوس، لكن طاوسًا لم يسمع من أبي بكر أو عمر ﷺ.

(٢) **إسنادُه ضَعيفٌ:** أَخْرجَهُ الفَاكهيُّ في «أخبار مكة» (٥/ ٣٢): حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، به.

قُلتُ: إسناد لين، إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/ ١٢).

(٣) **صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/ ١/ ١٨١) حَدَّثَنَا وكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ.

وأَخْرجَهُ الفَاكهيُّ في «أخبار مكة» (٥/ ٣٣) حَدَّثَنَا أبو بشر – بكر بن خلف – قال: ثنا عبد الرحمن بن مهدي، كلاهما (سفيان الثوري وعبد الرحمن بن مهدي)، عن سالم عن سعيد به.

(٤) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/ ١/ ١٨١) حَدَّثَنَا يحيى بن اليمان.

والفاكهيُّ في «أخبارِ مكة» (٥/ ٣٢): حَدَّثَنَا أبو عمار الحسين بن حُرَيْثٍ ويعقوب بن حميد، قالا: ثنا عبد الله بن رجاء، كلاهما (يحيى بن اليمان وعبد الله بن رجاء)، عن عُثْمَانَ بن الأسود، به.

٢٨٦٦- وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: «كَانُوا لَا يَرَوْنَ بِصَوْمِ عَرَفَةَ بَأْسًا إِلَّا أَنْ يَتَخَوَّفُوا أَنْ يَكُونَ يَوْمَ الذَّبْحِ»(١).

٢٨٦٧- وَعَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ وَمُجَاهِدٍ أنهما قَالا: «لَمْ نَكُنْ نَصُومُ يَوْمَ عَرَفَةَ حَتَّى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ أَبُو أُمَيَّةَ: أَنَّ صِيَامَ يَوْمِ عَرَفَةَ كَفَّارَةُ سَنَتَيْنِ: السَّنَةِ الْمُسْتَقْبَلَةِ، وَالسَّنَةِ الْمَاضِيَةِ»(٢).

٢٨٦٨- وَعَنِ الْحَسَنِ: «أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ صَوْمَ يَوْمِ عَرَفَةَ إِذَا كَانَ بِمَكَّةَ»(٣).

٢٨٦٩- وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ «أَنَّهُ كَانَ يَصُومُ يَوْمَ عَرَفَةَ»(٤).

٢٨٧٠- وَعَنْ عُمَارَةَ بْنِ زَاذَانَ قَالَ: سَأَلْتُ سَالِمًا عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ، فَقَالَ: «لَمْ يَصُمْهُ عُمَرُ وَلَا أَحَدٌ مِنْ آلِ عُمَرَ يَا بُنَيَّ»(٥).

٢٨٧١- وَعَنْ عُرْوَةَ، وَعَنْ عَطَاءٍ قَالَ: «مَنْ أَفْطَرَ يَوْمَ عَرَفَةَ لِيَتَقَوَّى بِهِ عَلَى الدُّعَاءِ،

---

(١) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٣/ ٩٧) حَدَّثَنَا يزيد بن هارون.

والفاكهيُّ في «أخبارِ مكة» (٥/ ٢٩): حَدَّثَنَا أبو بشر قال: ثنا مُعَاذُ بن معاذٍ، كلاهما (يزيد بن هارون ومعاذ بن معاذٍ) كلاهما، عن ابن عون، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، به.

(٢) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ الفاكهيُّ في «أخبارِ مكة» (٥/ ٢٨): حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ وَمُجَاهِدٍ، به.

(٣) **إسنادُه ضَعيفٌ:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/ ١/ ١٨١): حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ، به.

قُلتُ: إسنادُه ضَعيفٌ؛ هشام هو: ابن حسان الأَزْدِيُّ القردوسي، ثقة، من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عَنِ الْحَسَنِ وعطاء مقال؛ لأنه قيل: كان يرسل عنهما.

(٤) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/ ١/ ١٨١) (٣/ ٩٧): حَدَّثَنَا وكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، به.

(٥) أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/ ١/ ١٨١): حَدَّثَنَا وكِيعٌ، عَنْ عُمَارَةَ، به.

قُلتُ: في إسناده عمارة بن زاذان، مختلف فيه.

كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ الصَّائِمِ»(١).

٢٨٧٢- وَعَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: «سَأَلْتُ عَطَاءً: قُلْتُ: أَتَصُومُ يَوْمَ عَرَفَةَ؟ قَالَ: أَصُومُهُ فِي الشِّتَاءِ، وَلا أَصُومُهُ فِي الصَّيْفِ»(٢).

٢٨٧٣- وَعَنْ قَتَادَةَ قَالَ: «لا بَأْسَ بِصِيَامِ يَوْمِ عَرَفَةَ»(٣).

٢٨٧٤- وَعَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّهُ كَانَ لا يَصُومُ يَوْمَ عَرَفَةَ إِذَا كَانَ مُسَافِرًا بِعَرَفَةَ، وَإِذَا كَانَ مُقِيمًا فِي أَهْلِهِ صَامَهُ»(٤).

٢٨٧٥- وَعَنْ وَكِيعٍ قَالَ: «كَانَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ لا يَرَى الصَّوْمَ يَوْمَ عَرَفَةَ، وَكَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ مَعَ الإِمَامِ بِعَرَفَةَ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى رَحْلِهِ فَيَتَعَشَّى، ثُمَّ يَقِفُ»(٥).

٢٨٧٦- وَعَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: «مَا شَهِدَ أَبِي عَرَفَةَ قَطُّ إِلا وَهُوَ صَائِمٌ»(٦).

باب: الدعاء يوم عرفة(٧)

٢٨٧٧- عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**خَيْرُ الدُّعَاءِ**

---

(١) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ عبد الرزاق (٤/ ٢٨٣) عن الثوري، عن عُرْوَةَ وعن عطاء، به.

(٢) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ عبد الرزاق (٤/ ٢٨٣) عن ابن جُرَيْجٍ، به.

(٣) **في إسناده كلام:** أَخْرجَهُ عبد الرزاق (٤/ ٢٨٣) عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، به.

قُلتُ: رواية معمرٍ عَنْ قَتَادَةَ فيها كلام.

(٤) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ عبد الرزاق (٤/ ٢٨٣) أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، به.

(٥) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ الطَّبريُّ في «تهذيب الآثار» (١/ ٥٩١-مسند عمر).

(٦) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ الطَّبريُّ في «تهذيب الآثار» (١/ ٦٠٤-مسند عمر)، من طريق هشام بن عُرْوَةَ، عن أبيه، به.

(٧) من كتابي: «الجامع العام في الأدعية والأذكار» (٢/ ٤٥٣، ٤٥٤).